. @ 348 @

(^ يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن ا عليم بما يصنعون (8) وا الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور (9) من كان يريد العزة ف العزة جميعا إليه يصعد) * * * * * في الآخرة . وروى وكيع بن عدس عن أبي رزين العقيلي أنه قال : ' يا رسول ا ، كيف يحيي ا الموتى ؟ قال له : هل مررت قط بأرض قحل أي : يابس ثم مررت بها وهي تهتز خضرا قال : نعم . قال : كذلك يحيي ا الموتى ' . .

قوله تعالى : (^ من كان يريد العزة) العزة : هي المنعة . .

وقوله : (^ ف العزة جميعا) قال الفراء : معنى الآية : من كان يريد أن يعلم لمن العزة ، ف العزة جميعا . وقال قتادة معناه : من كان يريد العزة فليتعزز بطاعة ا . قال أهل النحو : هذا مثل ما يقول الإنسان : من كان يريد المال فالمال لفلان أي : ليطلب المال عند فلان ، كذلك معنى قوله : (^ من كان يريد العزة ف العزة جميعا) أي : فليطلب العزة من عنده . وقال بعض أهل التفسير : كان أهل الجاهلية يعبدون الأصنام ، ويتقربون بذلك إلى ا تعالى ، ويطلبون العز من عند الأصنام ، قال ا تعالى (^ واتخذوا من دون ا آلهة ليكونوا لهم عزا) فأنزل ا تعالى هذه الآية ، وأمرهم أن يطلبوا العز من ا لا من الأصنام . .

وقوله : (^ إليه يصعد الكلم الطيب) في الكلم الطيب أقوال أحدها : أنه لا إله إلا ا . والآخر : أنه القرآن ، ذكره شهر بن حوشب ، والثالث : أنه ذكر ا . وعن قتادة